الباقي قل منه بلا اشتباه فان قلت لا شك ان افراز شئ منها يتوقف على امتداد الخط مقدارا تما وهو ممتنع على ذلك التقدير كما اشار اليه بقوله واستحال اخراج خط من نقطة الى اخرى لاشتمال ما بينهما على وسايط غير متناهية قلت الوسايط غير متناهية بالامكان لا بالفعل فلا استحالة والحاصل انهم يقولون بجواز عدم التلاقي لعدم تناهي الوسايط بالامكان لا بوجوبه حتى يلزم ما ذكره و من ادعى اللزوم على ذلك التقدير ايضا فعليه البيان هذا على تقدير ان يكون المراد بالجواز الامكان في نفس الامر واما اذا كان المراد به مجرد تجويز العقل المصحح للمنع كما نبهناك عليه فلا غبار وح اى حين استحالة اخراج خط من نقطة الى اخرى يبطل جميع ما ذكروه في رسالاتهم لانها تتوقف على اخراج الخط من نقطة الى اخرى على ان كل واحدة من تلك الرسالات ما تجردت عن ضروب الفساد من مصادرة على المط او مغالطة او استعمال مقدمة غير هندسية كما صرح به بعضهم في تزييف قول الاخر مع اشتراك الجميع اى جميع تلك الرسائل في كونها الخفى باعتبار المقدمات المذكورة فيها من تلك المقدمة التى كانوا بصدد بيانها والعهدة عليه في جميع ما نسبه الى تلك الرسالات اذ لم يصل الينا شئ منها حتى نتكلم عليها واما ما وقفنا بمطالعته في بيان هذه المسئلة من كلام نصير الدين الطوسى في التحرير واثير الدين الابهرى في الاصلاح فهو برئ من الفساد والله الموفق للرشاد وسنذكر في موضع يليق به ما ذكره الابهرى التحرير فانه اخصر واقل شهرة مما في التحرير ليتم الشكل بياننا و يكون على ما ادعيناه حجة وبرهانا الرابع اذا ساوى ضلعان وزاوية بينهما من مثلث مستقيم الاضلاع ضلعين وزاوية بينهما من مثلث اخر كذلك كل لنظيره تساوى الضلعان الباقيان والزوايا الباقية والمثلثان كل لنظيره وليكن المثلثان مثلثى ابج دهز وضلعا اب اج من مثلث ابج متساويين لده دز من مثلث دهز كل لنظيره والزاوية التى بين الضلعين الاخيرين فيلزم ان يكون التى بين الضلعين الاولين مساوية للزاوية ح

الشكل الرابع

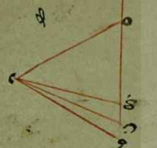

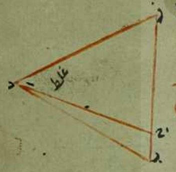

الشكل الخامس

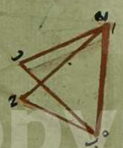

يكون ضلع بج الباقي من اضلاع مثلث ابج مساويا لهز الباقي من اضلاع مثلث دهز وزاوية ب من زوايا المثلث الاول مساوية لزاوية ه من زوايا المثلث الثانى وزاوية ج من الاول مساوية لزاوية ز من الثانى و المثلث مساويا للمثلث وذلك لانا اذا توهمنا تطبيق با على نظيره هد بحيث ينطبق نقطة ب على نقطة ه على ما ذكره صاحب التحرير في اصوله الموضوعة من ان كل واحد من النقطة والخط المستقيم والسطح المستوى ينطبق على مثله ينطبق نقطة ا على د لتساوى الخطين كذلك وكذا ينطبق زاوية ا على زاوية د لتساويهما بالفرض وح ينطبق اج على دز والا لوقع داخلا كخط دح او خارجا كخط دط فيكون زاوية ا اما اصغر من زاوية د او اكبر هف وكذا ينطبق نقطة ج على نقطة ز لتساوى خطى اج دز وينطبق بج على هز والا لاحاطا بسطح لانطباق طرفي احدهما على طرفي الاخر هف وكذا ينطبق زاوية ب على زاوية ه لانطباق ضلعى احدهما على ضلعى الاخرى وكذا ينطبق زاوية ج على زاوية ز لذلك بعينه والمثلث على المثلث لانطباق اضلاع احدهما على الاخر فتساوى الضلع والزوايا والمثلثان لانطباقها على نظائرها من غير تفاضل وذلك ما اردنا بيانه الشكل الخامس اذا كانت احدى الزاويتين اللتين كانتا متساويتين فرضا اصغر من الاخرى في المثلثين المذكورين في الشكل السابق كان وترها اى وتر الزاوية الصغرى اصغر من وتر الاخرى وتحريره انه اذا ساوى ضلعان من مثلث ضلعين من مثلث اخر كل لنظيره وكانت الزاوية التى بين الاولين اصغر من التى بين الاخريين كان الضلع الباقي من المثلث الاول اصغر من الضلع الباقي من الاخر كزاوية ا مثلا من مثلث ابج اذا كانت اصغر من زاوية د من مثلث دهز فيكون ضلع بج الموتر لزاوية ا اصغر من ضلع هز الموتر لزاوية د لانا اذا توهمنا تطبيق ضلع اب على ضلع ده بحيث ينطبق نقطة ا على نقطة د ونقطة ب على ه يقع ضلع اج داخل زاوية د لكون زاوية با ج منها بالفرض اصغر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)